

الصعوبات التي تواجه دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها بجامعة الكويت

دراسة ميدانية

د. نجاه عبدالعزيز المطوع

جامعة الكويت - كلية التربية

ص.ب: 13281 - الرمز البريدي: 71953

كيفان - الكويت

ملخص

استهدفت الدراسة التعرف على أكثر المشكلات والصعوبات حدة، والتي تواجه طلاب اللغة العربية غير الناطقين بها في كل من مركز اللغات ومركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت، وينتمي هؤلاء الدارسون إلى عدة دول أجنبية وإسلامية في أنحاء العالم، حيث تتفاوت مستوياتهم واحتياجاتهم لتعلم العربية.

وقد طبقت استبانة على مائتي دارس من مختلف الجنسيات، وأشارت النتائج إلى أن المهارات اللغوية وخاصة الشفوية منها تشكل أكثر الصعوبات حدة بالنسبة لأفراد العينة. كما أن أبرز الصعوبات النحوية التي واجهتهم تكمن في عدم القدرة على فهم وتمييز التانيث والتذكير، وكذلك كيفية استخدام الصفة بعد الموصوف، وعدم كفاية الوقت المخصص لدراسة النحو.

ويرجع الدارسون ضعفهم في اللغة العربية إلى عدم تمكن المدرسين من الشرح بلغة بسيطة وإلى كثرة استخدامهم اللهجة العامية، بالإضافة إلى عدم توافر المدرس المتخصص والمؤهل في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقدمت الدراسة بعض التوصيات لتطوير تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في الوطن العربي.

مقدمة

استجابة للإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها باعتبارها إحدى اللغات العظمى في العالم «استراتيجياً ودينيّاً وتاريخياً ولفوياً» خاصة بين الشعوب الإسلامية (بابكر، 1989)، فقد اهتم العالم العربي بإنشاء المعاهد كمعهد الخرطوم الدولي وكذلك المراكز والأقسام لتخاطب بهذه المهمة، والتي تبذل جهوداً في تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وتأليف الكتب (اسماعيل، 1990). إلا أنه من الملاحظ أن هذا الجهد يتم في ضوء الأسس العامة لتعليم اللغات الأجنبية ومبادئه العلمية (الناق، 1985)، في حين أن هناك عدة متغيرات تؤثر على المنحنى المتبع في تدريس اللغات الأجنبية تتعلق بطبيعة الاختلافات بين اللغة المستهدفة واللغة الأم، ومن ثم فإنه من الضروري الالتفات إلى دراسة أثر هذه المتغيرات في تعليم اللغة الأجنبية، كما يستثير ذلك دراسة المشكلات التي تواجه دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، سواء كانت هذه المشكلات متصلة بطبيعة اللغة العربية أو بطبيعة العلاقة بينها وبين لغة الدارس، أو متصلة بجوانب عملية تعليم اللغة وتعلمها من أهداف ومحتوى للتعرف على الأسس والمبادئ التي تركز عليها عملية تعليم اللغة الأجنبية.

ومن الملاحظ أن تعليم العربية لغير الناطقين بها يسير ببطء منذ أواخر الخمسينيات إذا ما قورن بتعليم اللغات الأجنبية الأخرى، بالإضافة إلى تأخر افتتاح المؤسسات التعليمية العربية الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مما يجعل عمر الجهود المبذولة في هذا السبيل قصير وفي طور التجريب (حسنى، 1978).

وقد اعتمدت بعض هذه المؤسسات في بدايتها على الكتب والمواد الدراسية الموضوعة أصلاً للمطالع الناطق بالعربية دون أن تدرك مدى التباين بين اللغتين الأم والأجنبية (القاسمي، 1979)، أو أعدت مقررات دراسية تجريبية مستندة إلى خبرات في تعليم اللغات الأجنبية، ومما يؤكد ذلك قول أحد المتخصصين «أن الجهود المبذولة في معاهدنا لتعليم العربية مؤسّسة على الخبرات الشخصية ووجهات النظر الذاتية لأفراد من المتخصصين في بعض المجالات اللغوية» (عبد الحليم، 1985).

ولعل من الأمور التي تؤكد وجود مشكلات لتعليم العربية للناطقين بغيرها ما يأتي في ثنايا أدبيات هذا الميدان من الشكوى من الكتاب بشكل عام والمواد التعليمية بصورة خاصة، حيث يؤكد (خبزري، 1985) «أنه لا يوجد لدينا إلى الآن كتاب تعليمي نستطيع أن ندرسه للدارسين فتلامس اللغة قلوبهم قبل أن تلامس مسامعهم، فكتاب اللغة العربية لم يقدم إلى الآن الخدمات التعليمية اللازمة المفيدة». كما تتكرر الشكوى من عدم كفاية معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويرجعون ذلك إلى أن إعداده ما زال في طور البداية وأن خبرته قليلة.

مما سبق تتضح أهمية دراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه متعلمي العربية غير الناطقين بها، ويبقى الإشارة إلى دوافع تبني هذه الدراسة على مستوى دولة الكويت.

هناك إحساس عام لدى القائمين على تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في دولة الكويت، بحاجة الميدان إلى دراسة تكشف عن المشكلات التي يعاني منها، ولعل ذلك ناتج من الشكوى التي تتكرر كثيراً على الألسنة من الكتب المستخدمة، وأنها كتب وضعت للطلبة الناطقين باللغة العربية، وأن المناهج المستخدمة تفتقر إلى ما يجعلها مناهج لتعليم العربية لغير

أبنائها من حيث الأهداف والمحتوى والأساليب، وأن التدريس يسير بشكل تقليدي، كما يشار إلى أن المعلمين غير معدين خصيصاً لتعليم العربية لغير الناطقين بها، وأن الكثيرين منهم يستخدمون العامية وبشكل دائم، إلى جانب الشكوى من صعوبة المواد. وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية لتقصي المشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب مركز اللغات وطلاب مركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت، فنشرت النتائج إلى وجود إحساس عام بأن هناك مشكلات وصعوبات تحتاج إلى تعرفها بشكل علمي وتحديد درجة حدتها.

مشكلة البحث

وتتلخص المشكلة في السؤال الرئيسي التالي :

ما أكثر المشكلات والصعوبات حدة التي تواجه متعلمي العربية من الناطقين بلغات أخرى بجامعة الكويت؟. ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة يحاول البحث الإجابة عنها :

١ - ما أكثر المشكلات والصعوبات حدة من وجهة نظر هؤلاء الدارسين بصرف النظر عن المتغيرات المختلفة؟

٢ - هل تتباين وجهات النظر لعينة الدراسة حول المشكلات والصعوبات حدة بين الفئات التالية :

أ - الذكور والإناث؟

ب - الدارسين في مركز اللغات ومركز خدمة المجتمع؟

ج - الناطقين باللغات الآسيوية؟

د - الناطقين باللغات الأوروبية الشرقية والغربية؟

هـ- الناطقين باللغة الإنجليزية؟

و- الناطقين بلغات أخرى؟

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على :

- 1 - مجموعة الناطقين بالأردية والفارسية حيث إن لدى أصحاب هاتين اللغتين معرفة بالحروف والمفردات العربية، ومجموعة الناطقين باللغات الأخرى كاللغة الإنجليزية والفرنسية والصينية ممن ليس لهم معرفة بنظام النطق والكتابة العربية.
- 2 - تحديد المشكلات والصعوبات العامة دون الدخول في التفاصيل الراجعة إلى خصوصيات اللغة الأم والمستهدفة وإلى الظروف الخاصة بالدارسين.
- 3 - تحديد المشكلات والصعوبات ومدى حدتها مرتبة ترتيباً تنازلياً دون التطرق إلى المبررات الكامنة وراء هذا التحديد أو أثرها على تحصيلهم.

تحديد المصطلحات

أ - الصعوبات : ويقصد بها الجوانب التي يصعب على معظم الطلاب تعلمها إما نتيجة لطبيعة خاصة بها أو لسبب جعلها أمراً صعباً، وعادة ما ترى الصعوبة بطبيعة اللغة إما في ذاتها وإما في المواد

اللفوية التي توضع لتعلمها. وقد قيسست تلك الصعوبات من خلال بنود الأداة التالية :

5، 8، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 28، 29، 30، 31، 32، 33،
34، 35، 36، 50، 52، 53، 54، 55، 56، 58، 59، 60، 61، 62، 66،
68، 70، 72، 73، 75، 77، 78، 80، 82، 94، 102، 108، 111، 112،
113، 114. (أنظر الملحق).

ب - المشكلات : ويقصد بها كل ما يعوق عملية التعليم والتعلم من ظروف أو عوامل أو إمكانات أو شروط، وعادة ما ترتبط المشكلات بجوانب الموقع التعليمي من معلم ومادة وطريقة ووسائل وتدريب، ومن ثم فهي لا ترتبط بطبيعة اللغة. وقي قيسست تلك المشكلات من خلال بنود الأداة التالية :

6، 7، 9، 10، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 37، 38، 39،
40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 51، 57، 63، 64، 65،
67، 69، 71، 74، 76، 79، 81، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90،
91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 103، 104، 105،
106، 107، 109، 110، 115، 116. (أنظر الملحق).

ج - غير الناطقين باللغة العبرية : ويقصد بهم الدارسون الذين يتعلمون العربية دون معرفة سابقة بها، وهذا التعريف ينطبق على الدارسين بالمركزين اللذين أشير إليهما سابقاً.

أهمية الدراسة

تفيد هذه الدراسة في تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في دولة الكويت وفي المنطقة العربية كلها، وكذلك مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها، من حيث إن تعرف الصعوبات والمشكلات يساعد على وضع الخطط اللغوية والتعليمية الكفيلة بالتغلب على الموجود منها، والقضاء على الأسباب التي تحدثها.

الدراسات السابقة

عاد الباحث إلى الدراسات السابقة فلم يجد دراسة تناولت هذه المشكلة تتصل مباشرة بواقع تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في دولة الكويت، إلا أن هنالك بعض الدراسات التي تتصل بالصعوبات والمشكلات والأخطاء قد أجريت في أماكن أخرى، وعلى الرغم من أنها محدودة إلا أنها مفيدة في بابها.

فقد أجرى Khoury (1961) بحثاً حول وضع مادة لتعليم العربية مع دراسة تحليلية للمشكلات التي يواجهها الطلاب الأمريكيين في المرحلة الثانوية وهو يتعلمون العربية، وفيها طبق الباحث استبانة على 48 دارساً منتظماً في تعلمها. ولقد كشفت هذه الدراسة عن مجموعة من الصعوبات والمشكلات المتصلة بالنطق وبالتراكيب والمهارات اللغوية والمواد التعليمية ومن أبرزها :

- صعوبات في نطق الكلمات مشكلة بالحركات القصيرة.
- صعوبات في إخراج الأصوات بشكل صحيح والتحكم فيها.

- (الهمزة - الفين - العين - القاف - الخاء - الحاء).
- صعوبات في الاحتفاظ بالمفردات عندما تقدم منفصلة.
- صعوبات في المثني والجمع والحال.
- صعوبات في الاستماع أكثر منها في النطق.
- صعوبات في الكتابة والتعرف على الأشكال المختلفة للحروف.

وفي دراسة أجراها (ساسى 1985) لمعهد اللغات بقطر حول أخطاء دارسي اللغة من غير الناطقين بها الآسيويين انتهت إلى مجموعة من النتائج تشير إلى عدد من الصعوبات والمشكلات منها :

- أن هناك أشكالا في اللغتين الفارسية والأردية مطابقة لأشكال الحروف العربية لكنها مختلفة عنها في النطق.
- أن صوت القاف والسين أصعب الأصوات تقويماً باستثناء الناطقين بالأردية والفارسية.
- أن ظاهرة تفخيم الأصوات الموجودة في اللغات الآسيوية ينتج عنها خلط لدى الطلاب في الأحرف العربية : (التاء والطاء) و (الذال والضاد) و (الذال و الطاء).
- إن كتابة (اللام) في (ال) التعريف مع الحروف الشمسية، وألفها مع الحروف القمرية في وسط الجملة يصعب على الدارسين في بداية دراستهم.
- الخلط بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
- صعوبة التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع على الطالب المبتدئ.

كما قام المعهد بقطر بإجراء دراسات تربوية لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب الناطقين بغير العربية في أثناء تعلمهم للعربية (جرار، 1988)، وتبين من هذه الدراسات أن أهم الصعوبات التي تواجههم هي :

- صعوبات لفظية في أثناء الكلام أو القراءة.
- صعوبات في فهم بعض المعاني والأفكار.
- صعوبات في الاستماع والتعبير.
- صعوبات في القواعد والتراكيب.
- صعوبات صوتية نتجت عنها أخطاء إملائية وهي من أشد الصعوبات لدى الطلاب وأكثرها انتشاراً بينهم.

أداة البحث

١ - صدق الأداة :

أعدت المسودة الأولى للاستبيان من 120 فقرة شملت المشكلات والصعوبات التي تواجه دارسي اللغة العربية كلغة أجنبية من حيث المهارات اللغوية وعناصر اللغة وطرائق التدريس والمواد التعليمية. وللتأكد من صدق الأداة فقد عرضت على عدد من المحكمين من المتخصصين بجامعة الكويت، فاقترحوا تقسيم الفقرات على مجموعة من الأبعاد، واختصار أو دمج بعضها، وحذف تلك التي لا تمثل صعوبات أو مشكلات.

وعلى ضوء ذلك فقد أعيد تصميم الأداة باللغتين العربية والإنجليزية، وأصبح عدد فقراتها 114. ثم وزعت للتحكيم على عينة تجريبية مكونة من 20 دارس لمختلف الجنسيات والمستويات التدريسية لدى مركزي اللغات وخدمة المجتمع. وأشارت مقترحاتهم وملاحظاتهم إلى وجود تشابه أو غموض في بعض الفقرات، وإلى ضرورة تعديل وتوضيح وإضافة بعضها.

وقد أخذ بعين الاعتبار ملاحظات ومقترحات العينة التجريبية عند إعداد الأداة بصورتها النهائية، ثم عرضت على أحد المحكمين السابقين للتأكد

من تطابق بنود النسخة المترجمة إلى اللغة الإنجليزية قبل توزيعها على باقي أفراد العينة.

ب - ثبات الأداة :

حيث إن نصفي الأداة غير متساويين في عدد الفقرات، فقد استخدمت معادلة التجزئة النصفية لجتمان عن طريق برنامج SPSS. وقد تبين الآتي :

أ - أن معامل الثبات للصعوبات = 0.8806

ب - أن معامل الثبات للمشكلات = 0.8561

ج - أن معامل ثبات الأداة بصورة عامة = 0.8681

وجميع هذه المعاملات مرتفعة مما يدل على درجة احتمالية عالية لثبات الأداة وأجزائها المختلفة.

ج - مضمون الأداة :

تحتوي الاستبانة على جزئين : الأول ويشتمل على المتغيرات الأساسية للدراسة وهي النوع، المركز التدريسي، الجنسية، واللغة الأم للدارسين (أنظر الملحق)، والثاني ويشتمل على 114 فقرة (صعوبات ومشكلات) موزعة عشوائياً (لتحقيق نتائج أفضل) على ثلاث محاور رئيسة على النحو التالي :

أولاً : المهارات اللغوية : (الاستماع، المحادثة والنطق، القراءة والكتابة) وتضمنتها البنود :

1، 2، 3، 12، 13، 14، 15، 16، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 50،
52، 53، 54، 55، 56، 58، 59، 60، 61، 62، 66، 68، 70، 72، 73،
75، 77، 78، 80، 82، 114.

ثانياً: عناصر اللغة : (المفردات، التراكيب اللغوية، الثقافة المعبرية)
وتضمنتها البنود :

4، 5، 7، 8، 17، 18، 20، 35، 36، 11، 112، 113.

ثالثاً: المعلم، طرائق التدريس، المواد التدريسية والوسائل المعينة :
وتضمنتها البنود :

6، 9، 10، 11، 19، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 37، 39، 40، 41،
42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 51، 57، 63، 64، 65، 67، 69،
71، 74، 76، 79، 81، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92،
93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105،
106، 107، 108، 109، 110.

وتضمنت الاستبانة ثلاثة مقاييس هم (أوافق بشدة) وأعطى رقم 3
(أوافق) رقم 2، (لا أوافق) رقم 1. كما أضيف في نهاية الأداة سؤال مفتوح
للملاحظات والمقترحات.

العينية

طبقت الأداة على كافة الدارسين في برنامج اللغة العربية بغير الناطقين
لها لدى مركزي اللغات وخدمة المجتمع، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول

للعام الجامعي 90/89. وقد كان عدد الدارسين في مركز اللغات 50 وفي مركز خدمة المجتمع 150. ويمكن تقسيم وفق اللغة الأم :

- 1 - اللغات الإفريقية مثال الصومالية، والسنغالية، والهوسا وعددهم 8 أفراد.
- 2 - اللغات الآسيوية مثال اليابانية، الصينية، الفلبينية، الماليزية، وعددهم 34 دارساً.
- 3 - لغات أوروبا الغربية مثال الإسبانية، السويدية، الفرنسية، وعدد الأفراد 27.
- 4 - لغات أوروبا الشرقية مثال الروسية، البولندية، البلغارية، الأرمنية، اليوغسلافية وعدد الأفراد 16.
- 5 - الناطقون باللغة الإنجليزية مثال الأمريكيين، الكنديين، البريطانيين والأستراليين، وعدد الأفراد 41.
- 6 - اللغات الهندية والأردية والتركية وعدد الأفراد 59.
- 7 - العرب غير الناطقين باللغة العربية وعددهم 15.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الدرجة المياريّة (زيتا) لتحديد أكثر المشكلات والصعوبات حدة التي تواجه أفراد العينة، وذلك باتّباع المعادلة التالية :

$$\text{زيتا} = م + 2 \times \text{الخطأ المعياري}$$

$$\text{حيث الخطأ المعياري} = \frac{\sigma}{\sqrt{n}}$$

وقد استخدم مستوى الدلالة 1٪ لزياتا (Jarrettm 1989) وبذا فإن الدرجة المعيارية زيتا 2.57 تشير إلى أكثر المشكلات والصعوبات حدة.

تحليل النتائج و مناقشتها

1 - أكثر الصعوبات حدة لدى أفراد العينة ، جدول (1) :

من اليمين إلى الشمال من أكثر المهارات اللغوية صعوبة، التي تواجه دارسي العربية لغير الناطقين بها بجامعة الكويت (2.75)، في حين أن رسم الحروف العربية تمثل أدنى الصعوبات لجميع أفراد العينة (2.60). وتقع صعوبات الكتابة من اليمين إلى الشمال بين هاتين الصعوبتين (2.71) وكذلك صعوبة إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها (2.66) وصعوبة فهم الأعداد والتمييز بينها (2.64). وتظهر هذه الصعوبات بصورة واضحة بين الدارسين الأوروبيين نتيجة الاختلاف الكبير بين أنظمة لغاتهم ونظام اللغة العربية، ويقل مثل هذا الاختلاف بين الطلاب الآسيويين والمسلمين الذين يتحدثون بلغات تستخدم حروفاً مشابهة للغة العربية. إذ أن إلمامهم بالقرآن الكريم يساهم كثيراً في تعلمهم اللغة العربية (الواسطي، 1985). وبالإضافة إلى ذلك فقد علق بعض أفراد العينة على الصعوبات التي يواجهونها في كتابة النسخ وكذلك التمييز بين الأصوات، وعلى الأخص التاء المربوطة والتاء المفتوحة. كما شعروا بخيبة أمل بسبب تعرضهم لعدة لهجات عربية في الكويت مما يصعب عليهم تعلم اللغة العربية بالشكل الصحيح. وقد يستحسن أن يبين المدرس لطلابه أن اللهجة ليست لغة مستقلة عن الفصحى وإنما رديف لها ليعينه على تعلم العربية والتعمق بها (حاتم، 1981).

جدول (1)

أكثر الصعوبات حدة لدى جميع أفراد العينة

الرقم	الصعوبات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال.	147	2.823	.433	2.75
11	أسماء الأعلام صعبة وكثيرة.	145	2.828	.505	2.74
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال.	147	2.796	.523	2.71
75	صعوبة إدراك النقاط التي فوق الحروف أو تحتها.	143	2.748	.550	2.66
17	صعوبة فهم الأعداد والتمييز بينها.	141	2.738	.569	2.64
2	صعوبة رسم الحروف العربية.	147	2.694	.557	2.60

2 - أكثر المشكلات حدة لدى أفراد العينة، جدول (2) :

أكدت إجابات العينة على أهمية دور المدرسين سواء في تحقيق النجاح أو الفشل عند تعلم العربية لغير الناطقين بها، حيث وافق جميع الدارسين بشدة على أن من أكثر المشكلات حدة هي ضعف المدرسين في النطق وفي استمرار استخدامهم اللهجات العربية المحلية بالإضافة إلى اللغة العربية المبسطة واللغة الإنجليزية (2.79). ويعود ذلك إلى أن الغالبية العظمى من مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها من خريجي أقسام اللغة العربية، فاقترصرت مؤهلاتهم وخبراتهم على تدريس اللغة العربية لأهلها، ونتيجة لذلك فإنهم يفتقرون للغة أخرى، وسيطة لكي تعينهم على تدريس العربية

لغير الناطقين بها، يضاف إلى ذلك انعدام الدورات التدريبية التأهيلية في مجالي اللغويات وطرائق التدريس. (جامعة الكويت، 1983).

ونتيجة لجوانب القصور السالفة الذكر فإن الأساليب التدريسية التي يتبعها هؤلاء يؤدي إلى عدم الاهتمام بشرح المعاني، كما أن كتابتهم على السبورة غير واضحة (2.73). وبالإضافة إلى ذلك فإنهم لا يفسحون المجال للتفاعل وأسئلة الطلبة (2.64)، ولا يعيرون اهتماماً بتدريبهم على الكتابة (2.57). ويشير أفراد العينة إلى مشكلة المدرسين الذين لا يدركون أن طلبتهم غير ناطقين باللغة العربية (2.59)، فيتعاملون معهم باللغة وكأنهم أصحابها وهم بذلك يجدون صعوبة في استخدامها خاصة وأن مدرسيهم لا يبدوون اهتماماً بأساليب تدريس المحادثة والحوار (2.57) ولسوء الحظ، فإن كثيراً من مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها مازالوا يستخدمون الأساليب التقليدية في التدريس، وهم بذلك لا يولون عناية بالمهارات اللغوية (راموني، 1981).

جدول (2)

أكثر المشكلات حدة لدى جميع أفراد العينة

الرقم	المشكلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح.	147	2.863	.434	2.79
85	عدم اهتمام المعلم بشرح المعاني.	140	2.821	.513	2.73
76	كتابة المعلم على السبورة غير واضحة.	144	2.806	.462	2.73
67	المعلم لا يرتبط بنا ولا يعايشنا.	143	2.762	.569	2.67
95	المعلم لا يفسح المجال لأسئلتنا.	143	2.741	.602	2.64
93	تركيز المعلم على القراءة فقط.	138	2.717	.579	2.62
49	المعلم يستخدم اللغة العامية أحياناً.	137	2.708	.531	2.62
79	نسيان المعلم أننا من غير الناطقين باللغة العربية.	145	2.687	.617	2.59
26	المعلم يتكلم بسرعة.	7	2.687	.617	2.59
88	عدم اهتمام المعلم بالمحادثة والحوار.	40	2.671	.593	2.57
47	عدم اهتمام المعلم بتدريبنا على الكتابة.	46	2.671	.623	2.57

3 - أكثر الصعوبات حدة وفق النوع، جدول (3) :

تشير نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات بين الدارسين الذكور والدارسات الإناث، فعلى الرغم من موافقتهم بشدة على أن القراءة من اليمين إلى الشمال تشكل عقبة كبيرة لديهم، إلا أن الدارسين الذكور يجدون صعوبة أكبر (2.78)، في حين أنها تشكل المرتبة الثالثة بالنسبة للإناث (2.69). وعلى النقيض من ذلك فإن الإناث تجد صعوبة أكبر بالنسبة للكتابة من اليمين إلى الشمال (2.70) مقارنة بالدارسين الذكور الذين يعتبرونها في المرتبة الثالثة (2.63)، وتشير النتائج أيضاً إلى أن الدارسين الذكور يعانون من صعوبة أخرى ممثلة برسم الحروف العربية (2.58).

وفيما يتعلق بالمهارات اللغوية فإن النتائج تشير إلى صعوبة الاستماع والفهم لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها إذ أن كثرة الأسماء والأماكن والمدن المتضمنة في الكتب المقررة تحول دون فهم اللغة بالصورة المرئية، فعلى الرغم من أن هذه المهارة تقع في المرتبة الثانية (2.75) بالنسبة لجميع أفراد العينة (أنظر جدول 1) وفي المرتبة الثالثة (2.69) بالنسبة للدارسات، إلا أنها تعتبر من أكثر الصعوبات حدة بالنسبة للدارسين الذكور.

وقد اقترح بعض أفراد العينة إدخال أسماء عرب ومسلمين في الكتب المقررة مثال (أحمد، علي، جميل) بدلاً من الأسماء الغربية مثال (جون، فيكتور، روبرت) وذلك من أجل تسهيل الفهم والنطق لدى الدارسين.

جدول (3)

أكثر الصعوبات حدة لدارسي اللغة العربية غير الناطقين بها وفق النوع

الرقم	الصعوبات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
أ - إناث :					
11	أسماء الأعلام كثيرة وصعبة.	75	2.880	.434	2.78
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال.	77	2.818	.506	2.70
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال.	77	2.805	.488	2.69
17	صعوبة فهم الأعداد والتمييز بينها.	72	2.778	.510	2.66
75	صعوبة إدراك النقاط التي فوق الحروف أو تحتها.	75	2.773	.509	2.66
55	صعوبة التمييز بين نطق ال الشمسية ونطق ال القمرية.	75	2.693	.545	2.57
ب - ذكور :					
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال.	68	2.838	.371	2.75
11	أسماء الأعلام كثيرة وصعبة.	67	2.806	.529	2.68
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال.	67	2.761	.553	2.63
75	صعوبة إدراك النقاط التي فوق الحروف أو تحتها.	66	2.706	.520	2.58
2	صعوبة رسم الحروف العربية.	68	2.706	.520	2.58

4 - أكثر المشكلات حدة وفق النوع جدول (4) :

يوافق كل الدارسين الذكور والإناث بشدة على خمس مشكلات حادة مرتبطة بالمعلم من حيث نطقه وكتابته على السبورة، وارتباطه مع الطلبة، وشرحه للمعاني وإفساحه المجال لأسئلتهم. وقد أضافت الدراسات ست مشكلات حادة هي : تركيز المعلم على القراءة، واستخدامه العامية، والتحدث ببطء ورتابة، وإهمال التدريبات العلاجية الكتابية، وغرابة النصوص لدى الكتب المقررة.

وتتعدد درجات الموافقة من جنس إلى آخر، فبينما تعتبر الدراسات «عدم اهتمام المعلم بشرح المعاني» أولى المشكلات حدة (2.78)، فإنها تعتبر الرابعة بالنسبة للدارسين (2.62). وفي حين تعتبر مشكلة عدم وضوح نطق المعلم الأولى لدى الدارسين (2.79) فإنها تعتبر الثانية بالنسبة للدارسات (2.75). ومن الملاحظ أن الدرجة المعيارية زيتا متساوية بين الجنسين فيما يتعلق بعدم وضوح كتابة المعلم على السبورة (2.71)، على الرغم من أن المشكلة تقع في الترتيب الثالث لدى الدارسات وفي الترتيب الثاني لدى الدارسين وتضيف الدارسات مشكلة أخرى مرتبطة بعدم اهتمام المعلم بالتدريبات العلاجية والكتابية (2.60).

ويجمع الدارسون والدارسات على أن المعلمين لا يرتبطون بهم ولا يعايشونهم، إلا أن الدارسين الذكور يعانون من ذلك أكثر من الدارسات، فبينما تعتبر هذه المشكلة الثالثة حدة لدى الدارسين فإنها في المرتبة الثامنة بالنسبة للدارسات، وقد يعزى ذلك إلى عدم تعيين مدرسات في مركزي اللغات وخدمة المجتمع خلال تطبيق الدراسة الحالية. وعلى الرغم من تساوي عدد الدارسين الذكور بالدارسات ومن تحديد مشكلات إضافية من

جدول (4)

أكثر المشكلات حدة لدارسي اللغة العربية غير الناطقين بها وفق لنوع المشكلات

الرقم	المشكلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
أ - إناث :					
85	عدم اهتمام المعلم بشرح المعاني	74	2.878	.436	2.78
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح	77	2.857	.479	2.75
76	كتابة المعلم على السبورة غير واضحة	77	2.818	.479	2.71
93	تركيز المعلم على القراءة فقط	72	2.778	.510	2.66
49	المعلم يستخدم اللغة العامية أحياناً	68	2.750	.529	2.62
26	المعلم يتكلم بسرعة	68	2.750	.569	2.62
95	المعلم لا يفسح المجال لأسئلتنا	75	2.760	.612	2.62
67	المعلم لا يرتبط بنا ولا يعايشنا	75	2.747	.595	2.61
97	عدم اهتمام المعلم بالتدريبات العلاجية الكتابية	70	2.729	.536	2.60
7	النصوص المقدمة غريبة علي	72	2.694	.493	2.58
71	تكلم المعلم ببطء ورتابة على خلاف النطق الطبيعي لأهل اللغة	76	2.711	.585	2.58
ب - الذكور					
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح	67	2.881	.370	2.79
76	كتابة المعلم على السبورة غير واضحة	65	2.815	.429	2.71
67	المعلم لا يرتبط بنا ولا يعايشنا	66	2.788	.541	2.65
85	عدم اهتمام المعلم بشرح المعاني	64	2.766	.584	2.62
95	المعلم لا يفسح المجال لأسئلتنا	66	2.727	.596	2.58

قبلهن إلا أنه يبدو أن المدرسين الذكور متعاطفون مع الدارسات أكثر من الدارسين كما هو موضح في جدول (4).

ولا بد من الإشارة إلى أنه عندما طلب رأي العينة بالنسبة لمقدرة المعلمين الشفوية، أثبتت جميع الدراسات موافقتهم بشدة على أن المعلمين يتحدثون بسرعة (2.62)، وأنهم يستخدمون كلمات عامية (2.62)، في حين اعتبرت الأخيرة أدنى المشكلات حدة لدى الدارسين الذكور (2.58).

5 - أكثر الصعوبات حدة للدارسين في مركزي اللغات وخدمة المجتمع جدول (5) :

تشير النتائج إلى أن جميع الدارسين في مركز اللغات وعددهم 49 يعتبرون القراءة والكتابة من اليمين إلى الشمال من أكثر الصعوبات حدة (2.81) و (2.79)، على الرغم من أن المركز يضم بعض الطلاب العرب والمسلمين إلى جانب طلبة المنح الأوروبيين المتخصصين باللغة العربية لغير الناطقين بها. ومقارنة بذلك فإن دارسي مركز خدمة المجتمع يضعون صعوبة القراءة في المرتبة الثانية (2.70) وصعوبة الكتابة في المرتبة الثالثة (2.65)، أما أكثر الصعوبات حدة لديهم، كما تشير النتائج، فإنها تركز حول كثرة أسماء الأعلام وصعوبتها (2.79) في حين أن نظراءهم بمركز اللغات يعتبرونها من أقل الصعوبات حدة (2.59).

ويتفق دارسو مركزي اللغات وخدمة المجتمع على خمس صعوبات، هي القراءة والكتابة ورسم الحروف العربية من اليمين إلى الشمال، وصعوبة إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها وكثرة أسماء الأعلام في الكتب المقررة. إلى جانب ذلك، يعاني طلبة مركز خدمة المجتمع من صعوبة فهم

جدول (5)

أكثر الصعوبات حدة لدارسي اللغة العربية غير الناطقين بها
في مركزي اللغات وخدمة المجتمع

الرقم	المشكلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
أ - مركز اللغات					
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال.	49	2.898	.306	2.81
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال.	48	2.896	.371	2.79
29	عدم إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه				
	من خلال النبذة والتنغيم العاديين.	48	2.813	.394	2.70
75	صعوبة إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها.	47	2.830	.481	2.69
66	عدم معرفة أدوات الاستفهام (أين/متى/لماذا).	48	2.792	.544	2.63
2	صعوبة رسم الحروف العربية.	48	2.755	.480	2.62
80	صعوبة توصيل الحروف ببعضها ببعض				
	في الكلمة الواحدة.	48	2.750	.484	2.61
11	أسماء الأعلام كثيرة وصعبة	48	2.750	.565	2.59
111	عدم فهم التذكير والتانيث في اللغة العربية	46	2.717	.502	2.57
ب - مركز خدمة المجتمع :					
11	أسماء الأعلام كثيرة وصعبة	92	2.880	.441	2.79
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال	94	2.880	.441	2.79
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال	94	2.766	.557	2.65
17	صعوبة فهم الأعداد والتمييز بينها	88	2.727	.582	2.60
75	صعوبة إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها	91	2.714	.583	2.59
2	صعوبة رسم الحروف العربية	93	2.688	.571	2.57

الأعداد والتمييز بينها (2,60)، بينما يشير دارسو مركز اللغات إلى صعوبات أخرى في مهارة الفهم بالرغم من حصيلتهم اللغوية. فلا يزالون يواجهون صعوبة في إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبرة والتنظيم العاديين. (2,70)، ويأتي ذلك نتيجة ضعف المدرسين باللغة الوسيطة (الإنجليزية) كما أوضح بعض المدرسين، أضاف إلى ذلك استمرار استخدامهم اللهجات العامية سواء داخل قاعة الدرس أم خارجها.

6 - أكثر المشكلات حدة للدارسين في مركزي اللغات وخدمة المجتمع، جدول (6) :

أجمع دارسو مركزي اللغات وخدمة المجتمع على أن مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الكويت لا يطبقون الأساليب التدريسية بطريقة مناسبة، وبذلك فإن طلاب مركز اللغات يعتقدون أن عدم معرفة المدرس بأصول تعليم اللغات الأجنبية يشكل إحدى أكثر المشكلات التي تواجه برنامج تدريس العربية لغير الناطقين بها (2,58).

ويعتبر ضعف تطبيق طرائق تدريس العربية لغير الناطقين بها من أبرز جوانب القصور لدى المدرسين، ويظهر ذلك جلياً بإجماع كل من دارسي مركز اللغات ومركز خدمة المجتمع حول ستة مشكلات حادة متعلقة بضعف نطق المدرس وعدم قدرته على تدريس المحادثة (أنظر البزود 26 ، 49 ، 69 ، 79 ، 88 ، 65).

وتشير النتائج إلى أن كلتا الطريقتين السمعية - الشفوية، والطريقة التواصلية لم تستخدم بصورة كافية. حيث لم تعطيا للدارسين فرصة كافية للممارسة اللغة ومفرداتها داخل الصف أو في مواقف حياتية مناسبة. (Ramouny, 1986).

جدول (6)

أكثر المشكلات حدة لدارسي اللغة العربية غير الناطقين بها
في مركزي اللغات وخدمة المجتمع

الرقم	المشكلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
أ - مركز اللغات					
85	عدم اهتمام المعلم بشرح المعاني	48	2.937	.320	2.84
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح	48	2.896	.425	2.77
76	كتابة المعلم على السبورة غير واضحة	48	2.854	.357	2.75
43	مادة الكتابة تناسب الصغار أكثر من الكبار	47	2.851	.465	2.72
95	المعلم لا يفسح المجال لأسئلتنا	48	2.792	.504	2.65
79	نسيان المعلم أتنا من غير الناطقين بالعربية	48	2.792	.544	2.63
49	المعلم يستخدم اللغة العامية أحياناً	48	2.729	.494	2.59
89	المعلم لا يعرف أصول تعليم اللغات الأجنبية	46	2.739	.535	2.58
ب - مركز خدمة المجتمع :					
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح	93	2.882	.386	2.80
67	المعلم لا يرتبط بنا ولا يعايشنا	91	2.835	.454	2.74
76	كتابة المعلم على السبورة غير واضحة	92	2.815	.467	2.72
85	عدم اهتمام المعلم بشرح المعاني	87	2.793	.531	2.68
105	المنهج طويل	87	2.700	.498	2.67
26	المعلم يتكلم بسرعة	93	2.763	.498	2.66
47	عدم اهتمام المعلم بتدريبننا على الكتابة	92	2.750	.547	2.64
49	المعلم يستخدم اللغة العامية أحياناً	84	2.726	.523	2.61
93	تركيز المعلم على القراءة فقط	87	2.724	.543	2.61
88	عدم اهتمام المعلم بالمحادثة والحوار	89	2.719	.543	2.60
95	المعلم لا يفسح المجال لأسئلتنا	90	2.722	.636	2.59

ومما تجدر الإشارة إليه فإن دارسى مركز خدمة المجتمع يعتبرون أن كثافة المقرر وطوله من أكثر المشكلات حدة (2.67). حيث أشار بعضهم إلى عدم جدوى حشد المقرر بمواضيع لا تفي باحتياجاتهم، ونتيجة لذلك فإن العمل على تغطية مقرر مكثف في زمن قصير ينعكس سلباً على برنامج العربية لغير الناطقين بها، وهم بذلك يقترحون إعادة النظر في المقرر لكي يتناسب مع احتياجاتهم وأهدافهم.

إن المشكلة الرئيسية التي تواجه دارساً مركز اللغات تكمن في نوع الكتاب المقرر، حيث يعتقد (47) دارس أن محتوى الكتاب يناسب الصغار أكثر من الكبار (2.72). ولم يبد نظراً لهم في مركز خدمة المجتمع الذين يستخدمون الكتاب نفسه أعتراضاً، وقد يرجع ذلك إلى أن محتوى الكتاب ومستواه يناسبان هؤلاء الدارسين. وكما أكد الألواشي (1985) فإنه لا بد من تدارس أهداف هؤلاء المتعلمين وأغراضهم من تعلم اللغة العربية، وكذلك المستويات الثقافية لهم من أجل بناء منهج يلبي احتياجاتهم.

وقد أكد الناقدة (1983) في دراسته حول الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على ضرورة إعداد كتاب مقرر وفق الأسس العلمية لكي يلبي احتياجات هذه الفئة من الدارسين، إذ أن مثل هذا الكتاب سيحل محل كثير من المواد التدريسية المتواضعة التي تستخدمها المراكز والمعاهد المعنية في أنحاء العالم. واستجابة لذلك فقد بدأت تظهر بوادر الجهود المبذولة في سبيل توفير سلسلة ملائمة من هذه الكتب.

7 - أكثر الصعوبات والمشكلات حدة لدى الناطقين باللغة الإنجليزية جدول (7)

تشير النتائج إلى أن 25 دارساً من الناطقين باللغة الإنجليزية، أي سدس المجموع الكلي لأفراد العينة التي استجابت للأداة، يعتبرون مهارة الاستماع من أكثر الصعوبات حدة تواجههم في تعلم العربية لغير الناطقين بها. ويتضح ذلك من خلال خمسة بنود من مجموع تسعة هي 14، 17، 75، 108، 111 جدول (7)، فهم يجدون صعوبة في فهم الكلمات المجردة (2.69)، وأشار بعضهم إلى أن طريقة الشرح والترجمة دون المستوى المطلوب، ويعود ذلك إلى نقص الوسائل المعينة من ناحية وإلى عدم استخدامها بصورة سليمة من ناحية أخرى، خاصة في مركز اللغات.

ولا يزال الناطقون باللغة الإنجليزية يعانون من تدريبات الفهم التقليدية وغير المبتكرة (2.69) نظراً لتمسك المدرسين بالكتب المقررة التي لا تلبي احتياجات الطلاب، وهم يعتقدون أيضاً أن تلك الكتب لا تبرز الكلمات الجديدة في كل درس (2.69)، كما أنها تحتوي على كلمات غير مستخدمة في المواقف الحياتية اليومية، ويرون أن مادة الكتاب تناسب الصغار أكثر من الكبار (2.64)، وأكدوا على صعوبة فهم المعاني لعدم توافر الشرح في الكتب، مما يستلزم الاستعانة بكتاب ثنائي اللغة أو توفير قاموس مناسب لكي يسترشد به الدارسون. ومن الجدير بالذكر أن المادة التدريسية التي كانت في متناول عينة الدراسة أثناء التطبيق الميداني لم تكن بالمستوى المطلوب بسبب رداءة التصوير.

جدول (7)

أكثر الصعوبات والمشكلات حدة لدارسي اللغة العربية الناطقين باللغة الإنجليزية

الرقم	المشكلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
أ - الصعوبات					
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال	25	3.000	.000	3.00
11	أسماء الأعلام كثيرة وصعبة	25	2.960	.200	2.88
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال	25	2.920	.277	2.81
17	صعوبة فهم الأعداد والتمييز بينها	25	2.920	.277	2.81
75	صعوبة إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها	25	2.880	.332	2.75
102	عدم إبراز الكتاب للكلمات الجديدة في كل درس	24	2.875	.448	2.69
14	كثرة الكلمات المجردة وصعوبة فهمها	25	2.840	.374	2.69
80	صعوبة توصيل الحروف بعضها ببعض				
	في الكلمة الواحدة	25	2.840	.374	2.69
108	تدريبات الفهم التقليدية وغير مبتكرة	25	2.840	.374	2.69
111	عدم فهم التذكير والتانيث في اللغة العربية	25	2.800	.500	2.60
ب - المشكلات :					
20	بعض المفاهيم غريبة جداً على	25	2.920	.277	2.81
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح	25	2.920	.277	2.81
76	كتابة المعلم على السبورة غير واضحة	25	2.833	.381	2.68
95	المعلم لا يفسح المجال لأسئلتنا	25	2.840	.473	2.65
43	مادة الكتاب تناسب الصغار أكثر من الكبار	25	2.800	.408	2.64
49	المعلم يستخدم اللغة العامية أحياناً	25	2.800	.408	2.64
67	المعلم لا يرتبط بنا ولا يعايشنا	25	2.840	.554	2.62
26	المعلم يتكلم بسرعة	25	2.800	.500	2.60
85	عدم اهتمام المعلم بشرح المعاني	25	2.800	.500	2.60
97	عدم اهتمام المعلم بالتدريبات العلاجية الكتابية	25	2.800	.500	2.60

ومن أكثر المشكلات حدة، والتي تواجه الناطقين باللغة الإنجليزية في تعلمهم للغة العربية هي المفاهيم المعقدة التي تبدو غريبة على ثقافتهم (2.81)، خاصة وأن الكتب المقررة تركز على اللغة العربية والثقافة الإسلامية أكثر من تركيزها على مهارات اللغة وعناصرها. (راموني، 1990) وحيث إن معظم دارسي العربية لغير الناطقين بها من غير المسلمين فقد شدد بعض الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية على ضرورة إدخال مواضيع مألوفة لديهم وذات صلة بثقافتهم. ومما يعزز دور الثقافة ما يؤكد عليه AL-BATAL (1988) من أهمية تحقيق التكامل بين الثقافة واللغة عند تعلمها. وبمعنى آخر فإن التمكن من اللغة الأجنبية يتطلب معرفة التراكيب اللغوية والمعرفة الثقافية للغة.

8 -- أكثر الصعوبات والمشكلات حدة للناطقين باللغات الآسيوية جدول (8)

تشكل مهارات القراءة والكتابة والاستماع أكثر الصعوبات حدة لدى الدارسين الهنود والباكستانيين والناطقين باللغات الآسيوية الأخرى، وكما يشير جدول (8) فإن الصعوبة الوحيدة بالنسبة للناطقين باللغات الهندية تكمن في عدم تمكن إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها (2.58)، في حين يعتبر الباكستانيون أن عدم فهم الأعداد والتمييز بينها من أولى الصعوبات حدة (3.00).

وعلى الرغم من تشابه اللفتين العربية والأردية في بعض المفردات، والحروف والأصوات وفي قراءة القرآن، إلا أن الناطقين باللغة الأردية وكذلك اللغات الآسيوية يواجهون صعوبة في القراءة والكتابة من اليمين إلى الشمال (فيصل، 1983)، في حين أن 48 دارساً أي حوالي 25% من

جدول (8)

أكثر الصعوبات والمشكلات حدة لدارسي اللغة العربية الناطقين باللغات الآسيوية

الرقم	المشكلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
أ - الصعوبات : اللغات الهندية					
75	صعوبة إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها	24	2.792	.509	2.58
اللغة الأردية :					
17	صعوبة فهم الأعداد والتمييز بينها	8	3.000	.000	3.00
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال	9	2.889	.333	2.67
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال	8	2.875	.354	2.62
لغات الشرق الأقصى:					
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال	37	2.892	.458	2.74
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال	37	2.784	.534	2.61
ب - المشكلات : اللغات الهندية :					
67	المعلم لا يرتبط بنا ولا يعايشنا	24	2.917	.282	2.80
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح	24	2.917	.282	2.80
85	عدم اهتمام المعلم بشرح المعاني	23	2.913	.288	2.79
76	كتابة المعلم على السبورة غير واضحة	24	2.875	.338	2.74
47	عدم اهتمام المعلم بتدريبنا على الكتابة	24	2.833	.381	2.68
105	المنهج طويل	24	2.833	.482	2.64
49	المعلم يستخدم اللغة العامية أحياناً	22	2.818	.501	2.60
93	تركيز المعلم على القراءة فقط	23	2.783	.518	2.57
اللغة الأردية :					
95	المعلم لا يفسح المجال لاستئلتنا	7	3.000	.000	3.00
105	المنهج طويل	7	3.000	.000	3.00
20	بعض المفاهيم غريبة جداً على	8	2.875	.354	2.62
لغات الشرق الأقصى:					
93	تركيز المعلم على القراءة غير فقط	35	2.800	.531	2.62
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح	37	2.784	.584	2.59

مجموع العينة ممن يتكلمون الأردية واللغات الآسيوية، يعانون بشدة من نظام الكتابة والقراءة (2.61, 2.47, 2.62, 2.67)، ولعل أكثر المشكلات حدة والتي يواجهها الناطقون باللغات الآسيوية هي في تركيز المعلم على القراءة (2.62).

9 - أكثر الصعوبات والمشكلات حدة للناطقين بلغات أوروبا الغربية والشرقية جدول (9)

يعاني كل من الناطقين باللغات الأوروبية الشرقية والغربية من مهارة الكتابة أكثر من المهارات اللغوية الأخرى (أنظر البنود 2، 16، 34). ويتفق جميع الدارسين الأوروبيين على أن رسم الحروف العربية من أكثر الصعوبات حدة (2.57، 2.66). وهو أمر متوقع في ضوء الاختلاف الكبير بين اللغات الأوروبية واللغة العربية من حيث التراكيب اللغوية والحروف الأبجدية.

وقد بين الدارسون الأوروبيون أن عدم قدرة المدرسين على التفاعل معهم وإفساح المجال لأسئلتهم يعتبر من أبرز المشكلات التي تواجههم (2.64 x 2)، ويعاني من هذه المشكلة الأوروبيون الغربيون بصورة خاصة، حيث يؤكدون على عدم اهتمام المدرسين بالمحادثة والحوار (74,88).

ولا بد من الإشارة إلى أن المدرسين يهملون الجانب العلاجي أثناء تدريسهم، فبينما يرى دارسو أوروبا الغربية عدم اهتمام المدرس بالتدريبات العلاجية الشفوية كأكثر المشكلات حدة، فإن نظراءهم من أوروبا الشرقية يوافقون على أن عدم اهتمام المعلم بالتدريبات العلاجية الكتابية هي من أكثر المشكلات حدة (البنود 87، 97).

جدول (9)

أكثر الصعوبات والمشكلات حدة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أوروبا الشرقية والغربية

الرقم	المشكلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
أ - الصعوبات : أوروبا الغربية :					
2	صعوبة رسم الحروف العربية	11	2.818	.405	2.57
أوروبا الشرقية :					
55	صعوبة التمييز بين نطق ال الشمسية وال القمرية	14	3.000	.000	3.00
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال	14	2.857	.363	2.66
2	صعوبة رسم الحروف العربية	14	2.857	.363	2.66
16	صعوبة التمييز بين كتابة ال الشمسية وال القمرية	14	2.857	.363	2.66
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال	14	2.857	.363	2.66
62	عدم فهم التدريبات	14	2.857	.363	2.66
17	صعوبة فهم الأعداد والتمييز بينها	13	2.846	.376	2.64
94	عدم وجود شرح للمعاني باللغة العربية أو الإنجليزية	13	2.846	.376	2.64
ب - المشكلات : أوروبا الغربية :					
43	مادة الكتاب تناسب الصفار أكثر من الكبار	13	3.000	.000	3.00
85	عدم اهتمام المعلم بشرح المعاني	12	3.000	.000	3.00
67	المعلم لا يرتبط بنا ولا يعايشنا	13	2.923	.277	2.77
92	الكتب مؤلفة خارج البلاد العربية	11	2.909	.302	2.73
79	نسيان المعلم أننا من غير الناطقين بالعربية	13	2.846	.376	2.64
88	عدم اهتمام المعلم بالمحادثة والحوار	13	2.846	.376	2.64
93	تركيز المعلم على القراءة فقط	13	2.846	.376	2.64
95	المعلم لا يفسح المجال لاستئلتنا	13	2.846	.376	2.64
74	المعلم هو الذي يتكلم اللغة طوال الوقت	12	2.833	.389	2.61
87	عدم اهتمام المعلم بالتدريبات العلاجية الشفوية	11	2.818	.405	2.57
أوروبا الشرقية :					
71	يتكلم المعلم ببطء على خلاف النطق الطبيعي لأهل اللغة	14	2.929	.267	2.79
63	عدم قيام المعلم بعمل أنشطة تساعدنا على تعلم اللغة	12	2.917	.289	2.75
97	عدم اهتمام المعلم بالتدريبات العلاجية الكتابية	12	2.917	.289	2.75
95	المعلم لا يفسح المجال لاستئلتنا	13	2.846	.376	2.64
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح	14	2.857	.535	2.57

10- أكثر الصعوبات والمشكلات حدة للناطقين بالعربية واللغات الأفريقية جدول (10).

يشير جدول (10) إلى أن من أكثر الصعوبات حدة والتي يواجهها الناطقون باللغة العربية هي القراءة من اليمين إلى الشمال وصعوبة إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها (البنود 1، 35). ويعاني هؤلاء الطلاب أيضاً من صعوبة وضع الصفة بعد الموصوف (بند 75) ويرى الناطقون باللغة العربية أن بعض المفاهيم غريبة عليهم، ولعل ذلك ناتج من إقامتهم الطويلة في البلاد الغربية مما جعلهم بعيدين عن الثقافة العربية، والجدير بالذكر أن هؤلاء الطلاب يستخدمون العربية شفاهة ولكنهم لم يتعلموا قراءتها وكتابتها.

أما بالنسبة للناطقين باللغات الأفريقية فإن نطق المدرس وطريقة تدريسه تمثلان أكثر المشكلات حدة، حيث لا يركز المدرسون على مهارات الكتابة والقراءة، كما أنهم يستخدمون اللهجة العامية أحياناً.

جدول (10)

أكثر الصعوبات والمشكلات حدة لدارسي اللغة العربية غير الناطقين بها
(الناطقون باللغات الأفريقية واللغة العربية)

الرقم	المشكلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية (زيتا)
أ - الصعوبات : اللغات العربية					
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال	6	3.000	.000	3.00
35	وضع الصفة بعد الاسم	6	3.000	.000	3.00
75	صعوبة إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها	6	3.000	.000	3.00
ب - المشكلات : اللغة العربية					
20	بعض المفاهيم غريبة جداً على	6	3.000	.000	3.00
43	مادة الكتاب تناسب الصفار أكثر من الكبار	6	3.000	.000	3.00
93	تركيز المعلم على القراءة فقط	6	3.000	.000	3.00
اللغات الأفريقية					
76	كتابة المعلم على السبورة غير واضحة	12	3.000	.000	3.00
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح	12	2.917	.289	2.75
47	عدم اهتمام المعلم بتدريتنا على الكتابة	12	3.000	.000	3.00
49	المعلم يستخدم اللغة العامية أحياناً	12	3.000	.000	3.00

الخلاصة

خلصت الدراسة إلى أن المهارات اللغوية تشكل أكثر الصعوبات حدة لدى دارسي العربية لغير الناطقين بها، وعلى الأخص الكتابة والقراءة من اليمين إلى الشمال. ويعاني من هذه الصعوبة بصورة واضحة الناطقون باللغات الأوروبية نتيجة للاختلاف الكبير بين لغاتهم واللغة العربية.

أما بالنسبة للنحو فقد تضمنت أداة الدراسة ست صعوبات وهي (4، 17، 35، 111، 112، 113)، إلا أن ثلاثاً منها فقط كانت شائعة بين دارسي العربية لغير الناطقين بها، وهي (17) والمرتبطة بصعوبة فهم الأعداد والتمييز بينها كما هو مبين في الجداول (8) و (3) و (5) و (7)، ويشير جدول (5) إلى صعوبة التمييز بين التذكير والتأنيث (بند 111)، يلي ذلك صعوبة وضع الصفة بعد الموصوف، وقد ترجع هذه الصعوبة إلى نظام الصرف في اللغة الإنجليزية حيث لا تتطابق الصفة والأعداد مع الجملة الإسمية خاصة فيما يتعلق بالتذكير والتأنيث (Awwad, 1983). ويتجه الدارسون غير الناطقين بالعربية إلى استخدام اللغة المستهدفة بنفس الطريقة التي اعتادوا عليها بالنسبة للفتهم الأولى.

وقد اشتكى بعض الدارسين من عدم كفاية الوقت لشرح قواعد اللغة في الصف ومن عدم وجود شرح كافٍ له في الكتب المقررة. وهم بذلك يعتمدون في فهمهم للدرس على قدرة المدرس في الشرح. وقد اقترح بعض الدارسين تحديد وقت معين للقواعد في كل حصة. وكما أشار الناقدة (1985) فإن هذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلمي العربية من غير الناطقين بها بل أن ذلك ينسحب على أبنائها أيضاً. حيث لا تزال الشكوى مستمرة من ضعف العرب في لغتهم.

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة أيضاً أن المدرس يلعب دوراً رئيسياً في معاناة الطلاب، إذ أن نطقه الضعيف وعدم تمكنه من لغة وسيطة يؤثر سلباً على أداء الدارسين. ويأتي هذا الضعف نتيجة تعيين مدرسين من خريجي أقسام اللغة العربية الذين يفتقرون إلى الخبرة التربوية. وتتفاقم المشكلة في ضوء انعدام الدورات التدريبية التأهيلية لهؤلاء المدرسين، ونتيجة لذلك فإن قدراتهم التدريسية تظل دون المستوى المطلوب. وتأتي هذه الصعوبات في الوقت الذي تتطلب فيه الأوضاع الحالية إلى إجادة النطق بالعربية عند القراءة والكتابة (راموني، 1990).

وللتخفيف من صعوبات تدريس المحادثة والنطق فإنه يمكن تحقيق ذلك من خلال تبني مقترح الدكتور كريستين رايدنج (Ryding 1991) باستخدام ما أسمته (العربية المنطوقة رسمياً) Formal Spoken Arabic وهي تهجئة مستحدثة للغة العربية لغير الناطقين بها تركز على الطريقة التواصلية التي تهدف إلى إتقان اللغة من خلال مواقف حياتية.

أما فيما يتعلق بالكتب المقررة فلا تزال الدراسات العلمية والمواد التدريسية بشأنها نادرة وقيد التجريب والتعديل.

التوصيات

ومن أجل الارتقاء بمستوى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها
توصى الدراسة بما يلي :

أولاً : إعادة النظر في أهداف تدريس العربية للناطقين بغيرها لتناسب
احتياجات وأهداف الدارسين.

ثانياً : تعيين مدرسين مؤهلين لتدريس العربية لغير الناطقين بها.

ثالثاً : تنظيم دورات تدريبية في اللغويات التطبيقية وطرائق
التدريس لهؤلاء المدرسين بصورة منتظمة.

رابعاً : العناية باستخدام الوسائل المعينة وخاصة للتدريبات الشفوية
والنطق.

خامساً : تبني طرائق وأساليب تدريسية حديثة ومناسبة.

سادساً : إعداد كتب تدريسية مصممة خصيصاً لدارسي اللغة العربية لغير
الناطقين بها.

المراجع

المراجع العربية

- 1 - الألوائي، محي الدين (1985) «الوسائل العملية لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها» وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ج 2، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ص ص 49 - 58.
- 2 - الناقة، محمود كامل (1985) : برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم دراسة ميدانية، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، ص 11.
- 3 - الناقة، محمود كامل (1985) : «تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها» المجلة العربية للدراسات اللغوية، مجلد 3، ع 2 ص ص 9 - 50.
- 4 - الناقة، محمود كامل (1983) : الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المجلة العربية للدراسات اللغوية م 1، ع 2، ص 25 - 27.
- 5 - الواسطي، سليمان داوود (1985) : دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم، وقائع ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج 2، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ص ص 219 - 236.
- 6 - القاسمي، علي محمد (1979) : «اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى»، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ص 99.

- 7 - اسماعيل، نبيه إبراهيم (1990) : «دراسة لنوعيات التحصيل الدراسي في علاقتها ببعض جوانب التوافق لدى الطلاب الذين يعدون لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى»، مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع14 ج3- ص ص 265-314.
- 8 - بابكر، حاج حمد محمد (1989) «أضواء على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها» رسالة التربية، ع7 سلطنة عمان، ص ص 148 - 156.
- 9 - جامعة الكويت، مركز اللغات (1985) : الدورة التدريبية الأولى لمدربي اللغة العربية للأجانب 1981، وقائع ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج3 مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- 10 - جرار، حين أدهم (1988) : «تجربة قطر في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تجربة المعهد الديني الثانوي»، التربية، ع86، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص 106 - 108.
- 11 - جنزولي، رياض (1985) : «قدرات اللغة العربية والعقبات التي تعترض الدارسين»، وقائع ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج2، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ص 115 - 126.
- 12 - حاتم، عماد (1981) : «تعليم العربية للأجانب بين النظرية والتطبيق» مجلة التربية، جامعة الفاتح، ليبيا، ع14 ص ص 37 - 59.
- 13 - حسني، عبد المنعم أحمد (1978) : «تعليم العربية لغير العرب» دراسات، مجلة كلية التربية، ع2، س2، جامعة الرياض، ص ص 97 - 108.

- 14 - راموني، راجي محمود (1984) : تدريس اللغة العربية لغير العرب، دورية مركز اللغات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، س1، ع1، ص ص 1-13.
- 15 - راموني، راجي محمود (1990) : «اللغة العربية في الجامعات الأمريكية بين التجديد والتقليد» مجلة التربية، س10 ع92، قطر.
- 16 - ساسي، يوسف سعيد والشواشي، توفيق الصادق (1985) : «أخطاء شائعة بين دارسي اللغة العربية لغير الناطقين بها من الآسيويين في معهد اللغات بدولة قطر ... أسبابها ... معالجتها»، وقائع ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج2، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص ص 283-306.
- 17 - عبد الحليم، أحمد الهدى (1985) : البحث التربوي في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وقائع ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج3، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- 18 - فيصل، شكري (1983) : قضايا اللغة العربية المعاصرة، المجلة العربية للدراسات اللغوية م2، ع1، ص ص 9-36.

المراجع الأجنبية

- 19 - Al-Batal, M. (1988) "Towards cultural proficiency in Arabic", *Foreign Language Annals*, Vol. 21, No. 5, pp, 443-453.
- 20 - Awwad, M. (1983) "Error analysis and some problems in learning Arabic as a foreign language," *Arab Journal of Language Studies*, Vol. No. 2, pages 257-264.
- 21 - Jarrett, J. and Kraft, A. (1989) : Statistical Analysis for Decision Making, Allyn and Bacon, USA, P. 229.
- 22 - Khoury, J.F. (1961) Arabic Teaching Manual with an Analysis of the Major problems American High School Students Face in Learning Arabic, University of Utah, U.S.A.
- 23 - Ramouny, R.M. (1986) "A model of proficiency - based oral achievement testing for elementary Arabic," *Foreign Language Annals*, Vol. 19, No. 4, pp 321 - 331.
- 24 - Ryding, K.C. (1991) : "Proficiency despite diglossia : A new approach for Arabic," *MLJ*, 75, 2, pp 212 - 218.

الملحق

استبانة الصعوبات والمشكلات لدارسي اللغة العربية غير الناطقين بها

م	الصعوبة / المشكلة	اتفق بشدة	أوافق	لا أوافق
1	صعوبة القراءة من اليمين إلى الشمال.			
2	صعوبة رسم الحروف العربية.			
3	صعوبة التمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.			
4	صعوبة المثني والجمع.			
5	بعض المفردات غريبة وغير مستعملة كثيراً.			
6	قلة التدريبات الحوارية.			
7	النصوص المقدمة غريبة على.			
8	التدريبات على التراكيب اللغوية الجديدة غير كافية.			
9	تدريبات النحو غير مفهومة.			
10	قلة التدريبات الصوتية.			
11	أسماء الأعلام كثيرة وصعبة.			
12	عدم فهم معاني بعض الكلمات.			
13	صعوبة نطق بعض الأصوات العربية (ق، خ، غ، ح، ع، ض).			
14	كثرة الكلمات المجردة وصعوبة فهمها.			
15	صعوبة قراءة الحروف غير المشكلة.			
16	صعوبة التمييز بين كتابة أل الشمسية وأل القمرية.			
17	صعوبة فهم الأعداد والتمييز بينها.			
18	مشكلة الترادف وتعدد المعاني.			
19	قلة تدريبات الكلام.			

م	الصعوبة / المشكلة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
20	بعض المفاهيم غريبة جداً على.			
21	قلة تدريبات التحليل النحوي.			
22	تركيز المادة على القراءة.			
23	المادة المقدمة تخلو من معالم الحضارة العربية والإسلامية.			
24	اعتماد الكتب على العربية القديمة.			
25	وجود لغة أخرى بالكتاب لشرح المعاني.			
26	المعلم يتكلم بسرعة.			
27	عدم وجود قاموس مناسب، وعدم القدرة على استخدامه.			
28	عدم القدرة على استنتاج المعنى العام من التوقف عند كل مفردة.			
29	عدم إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبرة والتفيم العائين.			
30	صعوبة التمييز بين الحروف المتقاربة صوتياً.			
31	صعوبة التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.			
32	صعوبة نطق بعض الكلمات.			
33	اختلاف العامية عن الفصحى.			
34	صعوبة الكتابة من اليمين إلى الشمال.			
35	وضع الصفة بعد الإسم.			
36	كثرة المفردات الجديدة في الدرس.			
37	عدم اهتمام المادة بتوضيح معنى المفردات.			
38	بعض الموضوعات في الدروس لا تهمني ولا تثير اهتمامي.			
39	قلة التدريبات على الاستيعاب الشفوي.			
40	عدم الاهتمام بشرح قواعد النحو بصورة سهلة وبسيطة في الكتاب.			

م	الصعوبة / المشكلة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
41	المادة لا تهتم بتوضيح معنى الكلمات.			
42	المادة المقدمة كلها تعتمد على الحضارة العربية والإسلامية.			
43	مادة الكتاب تناسب الصفار أكثر من الكبار.			
44	قلة الصور والرسوم التي توضح المعنى في الكتاب.			
45	المادة التعليمية المكتوبة لا تصحبها شرائط ووسائل معينة.			
46	عدم استخدام الدراما والبرامج التلفزيونية.			
47	عدم اهتمام المعلم بتدريينا على الكتاب.			
48	عدم مراعاة المعلم الفروق بين لغتي الأصلية واللغة العربية.			
49	المعلم يستخدم اللغة العامية أحياناً.			
50	عدم فهم بعض الجمل الطويلة.			
51	عدم تدريينا على متابعة الحديث باللغة العربية بإيقاعها الطبيعي.			
52	عدم إدراك التغيير في المعنى عندما تتعدل أو تتغير بنية الكلمة.			
53	صعوبة التمييز بين بعض الحروف المتشابهة صوتياً.			
54	صعوبة الحديث بالإيقاع الطبيعي.			
55	صعوبة التمييز بين نطق أل الشمسية ونطق أل القمرية.			
56	صعوبة كتابة خط النسخ.			
57	عدم التفات المعلم إلى الجانب الشفوي من اللغة.			
58	عدم إدراك الحروف التي تكتب ولا تنطق أو تنطق ولا تكتب.			
59	علم التمييز بين نغمات التأكيد والانفعال.			
60	صعوبة نطق بعض الحروف المتقاربة صوتياً.			
61	صعوبة فهم ما يقوله الناطقون باللغة العربية.			

م	الصعوبة / المشكلة	وافق بشدة	وافق	لا أوافق
62	عدم فهم التدريبات.			
63	عدم قيام المعلم بعمل أنشطة تساعدنا على تعلم اللغة.			
64	عدم استخدام الكتاب للكتابة الصوتية.			
65	تركيز المعلم كثيراً على النحو.			
66	عدم معرفة أدوات الاستفهام (أين - متى - لماذا).			
67	المعلم لا يرتبط بنا ولا يعايشنا.			
68	صعوبة التعرف على التشديد.			
69	نطق المعلم للكلمات غير واضح.			
70	صعوبة التمييز بين بعض الحروف المتشابهة رسماً.			
71	تكلم المعلم ببطء ورتابة على خلاف النطق الطبيعي لأهل اللغة.			
72	صعوبة كتابة الهمزة.			
73	صعوبة متابعة الحديث بإيقاعه الطبيعي.			
74	المعلم هو الذي يتكلم اللغة طوال الوقت.			
75	صعوبة إدراك النقط التي فوق الحروف أو تحتها.			
76	كتابة المعلم على السبورة غير واضحة.			
77	صعوبة التعرف على التنوين.			
78	صعوبة كتابة خط الرقعة.			
79	نسيان المعلم أننا من غير الناطقين باللغة العربية.			
80	صعوبة توصيل الحروف بعضها ببعض في الكلمة الواحدة.			
81	عدم الاهتمام بتدريتنا على استخدام اللغة في مواقف طبيعية.			
82	صعوبة كتابة الأشكال المختلفة للحروف.			

م	الصعوبة / المشكلة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
83	عدم الاهتمام بالتدريبات العلاجية.			
84	عدم استخدام المعلم أي وسيلة توضيحية.			
85	عدم اهتمام المعلم بشرح المعنى.			
86	عدم استخدام المعلم المختبر اللغوي.			
87	عدم الاهتمام بالتدريبات العلاجية الشفوية.			
88	عدم اهتمام المعلم بالمحادثة والحوار.			
89	المعلم لا يعرف أصول تعليم اللغات الأجنبية.			
90	قلة تدريبات الاستماع.			
91	عدم معرفة المعلم بالطريقة الفعالة في تعليمنا.			
92	الكتب مؤلفة خارج البلاد العربية.			
93	تركيز المعلم على القراءة فقط.			
94	عدم وجود شرح للمعاني باللغة العربية أو الإنجليزية.			
95	المعلم لا يفسح المجال لأسئلتنا.			
96	عدم وجود مختبر لغوي.			
97	عدم اهتمام المعلم بالتدريبات العلاجية الكتابية.			
98	الصور والرسوم في الكتب لا تساعد على التعلم والفهم.			
99	التبسيط الزائد في عرض قواعد العربية الفصحى.			
100	عدم توافر الكتاب المخصص لتعليم العربية للأجانب.			
101	المادة المقدمة لا تحقق أهدافنا من تعلم اللغة.			
102	عدم إبراز الكتاب للكلمات الجديدة في كل درس.			
103	تركيز المادة على قواعد اللغة.			

٢	الصعوبة / المشكلة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
104	المادة تخلو من لغة الحياة اليومية.			
105	المنهج طويل.			
106	المادة التعليمية تركز على النصوص.			
107	تركيز المادة على التراكيب اللغوية.			
108	تدريبات الفهم تقليدية وغير مبتكرة.			
109	التراكيب النحوية غير مفهومة.			
110	تركيز المادة على القراءة فقط.			
111	عدم فهم التذكير والتأنيث في اللغة العربية.			
112	صعوبة النظام الصرفي.			
113	عدم فهم أزمنة الفعل.			
114	صعوبة كتابة الهمزة في المواضع المختلفة.			

ملاحظات :